فمن وجد دلالته على كيفية معينة فعل هذا يصح فيه القولان
والقسم الثالث اسم المكان المشتق من المصدر ولكن شرطه
ان يكون عامله من مادته كجلست مجلس زيد وذهبت
مذهب عمرو ونحوه وما عدا هذه الانواع الثلاثة من اسما
المكان لا يجوز انتصابه على الظرف لا تقول صليت المسجد
ولا اقمت السوق ولا جلست الطريق وانما حكمه في هذه
الاماكن ونحوها ان تصرح بحرف الظرف فيه وقال الشاعر وهو
رجل من الجن سمعوا صوته ولم يروا شخصه يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه حين هاجرا وهي هذه الابيات

جزى الله رب الناس خير جزائه ۞ رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا ۞ فافلح من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ۞ به من فعال لا تجازى وسودد

وكان حقه ان يقول في خيمتي ام معبد اي قيلا فيهما ويروى
حلا بدله قالا والتقدير ايضا حلا في خيمتي ولكنه اضطر
فاسقط في واوصل الفعل بنفسه وكذلك قولهم دخلت
الدار والمسجد ونحو ذلك الا ان التوسع في دخلت مطرد لكثرة
استعمالهم اياه ثم قلت الخامس المفعول معه وهو الاسم
الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل او ما فيه معناه
وحروفه كسرت والنيل وانا سائر والنيل واقول الخامس
من المنصوبات المفعول معه وانما جعلته اخرها في الذكر لامرين
احدهما انهم اختلفوا فيه هل هو قياسي او سماعي وغيره من المفاعيل

لا يختلفون

وقول الله تبارك وتعالى وكنا نقعد منها مقاعد ولا يجوز جلست مذهب عمرو

لا يختلفون في انه قياسي والثاني ان العامل انما يصل اليه
بواسطة حرف ملفوظ به وهو الواو بخلاف سائر المفعولات
وهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة امور احدها ان يكون اسما
والثاني ان يكون واقعا بعد الواو الدالة على المصاحبة والثالث
ان تكون تلك الواو مسبوقة بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه
وذلك كقولك سرت والنيل واستوى الما والخشبة وجا البرد
والطيالسة وكقول الله عز وجل فاجمعوا امركم وشركاكم
اي فاجمعوا امركم مع شركاكم فشركاكم مفعول معه لاستيفائه
الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان يكون معطوفا
على امركم لانه حينئذ شريك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا
امركم واجمعوا شركاكم وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني
دون الذوات تقول اجمعت رايي ولا تقول اجمعت شركاي
وانما قلت على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا
على حذف مضاف اي وامر شركايكم ويجوز ان يكون مفعولا
لفعل محذوف اي واجمعوا شركايكم بوصل الالف ومن قرا
فاجمعوا بوصل الالف صح العطف على قراته من غير اضمار لانه
من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول جمعت
امري وجمعت شركاي قال الله فجمع كيده ثم اتى الذي جمع مالا
وعدده ويجوز على هذه القراة ان يكون مفعولا معه ولكن اذا
امكن العطف فهو الاولى لانه الاصل [illegible] المفعول معه
قول ابي الاسود الدولي

ثلاثي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1